معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 45

16 - 26 نوفمبر 2022

العدد التاسع - 24 نوفمبر 2022

جائزة الشيخ حمد للترجمة

المثقف الإلكتروني والذكاء الاصطناعي

ثلاثية إيتالو كالفينو.. «ضيف الشرف»

الفلسفة والأدب.. اتصال وانفصال تاريخي

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

نشرة يومية تصدر بمناسبة

معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 45

45 معرض الكويت الدولي للكتاب
Kuwait International Book Fair

الأمين العام بالإنابة

د. عيسى محمد الأنصاري

مدير المعرض

سعد العنزي

مدير التحرير

فرح صالح الشمالي

تصوير

محمود الصياد

التنضيد والتصحيح اللغوي والتنفيذ:
وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب

الموقع الالكتروني: www.nccal.gov.kw

خلال ندوة حول «جائزة الشيخ حمد للترجمة»

الترجمة الوسيلة الأقدم للمعرفة والتواصل بين الشعوب

حنان الفياض وامتنان الصمادي وعبدالوهاب سليمان خلال الندوة

كتبت: فضة المعيلي

أقيمت ندوة عن «جائزة الشيخ حمد للترجمة» ضمن فعاليات «المقهى الثقافي» المصاحب لمعرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 45، وشارك فيها كل من المستشارة الإعلامية لجائزة الشيخ حمد د. حنان الفياض، والمنسق الإعلامي للجائزة د. امتنان الصمادي، وادار الحوار الكاتب عبدالوهاب سليمان.

في البداية قال سليمان إن الترجمة هي الوسيلة الأقدم، والأشمل ولها علاقة بالمعرفة والتواصل بين الشعوب، وأوضح أنه كما قال الروائي الإيطالي ايتالو كالفينو لولا الترجمة لبقيت مقيداً في حدود بلدي، فالمترجم هو حليفي الأهم، لأنه يقدمني إلى العالم.

ومن ثم عبرت د. الصمادي عن سعادتها بتواجدها في دولة الكويت، وبينت أن الكويت هي المركز في الحراك الثقافي العربي منذ السبعينيات في القرن الماضي حتى يومنا هذا، وشكرت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على استضافتهم الثانية للحديث عن «جائزة الشيخ حمد للترجمة»، مما يدل على حرص معرض الكويت الدولي للكتاب والقائمين عليه، على التعرف على كل ما هو جديد فيما يتعلق بالجائزة. وثم من ذكرت د. الصمادي أهمية الترجمة ونقل ثقافتنا إلى العالم، مشيرة إلى أن الترجمة كما تعرف عملية تواصل بين لغتين هما لغة الهدف، ولغة المصدر، مؤكدة تعقد هذا الوئام بين ثقافتين وحضارتين مختلفتين وتجسده بينهما من أجل التفاهم الدولي، وايضا التواصل الإنساني بين الشعوب التي تتعطش دائما وأبدا إلى أن تعرف الآخر.

شيء إيجابي

وتساءلت د. الصمادي «كم حجم الذي ترجمناه إلى الآخرين إلى لغات العالم، وكم هو حجم ما نقل إلينا من لغات العالم، هنا تصدمنا عملية الإحصائيات فنجد أن اللغة الإنجليزية هي رقم واحد تتجاوز 41%، وهذا في إحصائيات 2017، وهذه نسبة اللغة الإنجليزية تترجم إلى لغات الأخرى، أما العالم العربي وبقية دول العالم فتتقاسم الرقم المتبقي، والرقم المتبقي لا تتقاسمه دولنا العربية مثلا مع أوروبا، وإنما اللغتين الفرنسية والإسبانية تأخذان نصيب الأسد بنحو 12% تقريبا، من هذا الحصاد رقم يصبح ضئيلا جدا ويمكن بعض الدراسات تقول إنه لا يتجاوز 1%، وهذا في نقل أنفسنا إلى الآخر، لكن هناك شيئا إيجابيا هو أننا في الحركة المعاكسة استطعنا أن ننقل الآخر إلى اللغة العربية بشكل مقبول».

وأعطت د. الصمادي لمحة ثرية عن حركة الترجمة وبدايتها ومن مقتطفاتها قالت د. الصمادي «بدأت علاقتنا بالترجمة منذ العصر الأموي، مع خالد بن يزيد بن معاوية (85 هـ/ 704م) الملقب بحكيم آل مروان، واهتم بالكيمياء لرغبته الشديدة في تحويل المعادن إلى ذهب. وهكذا أمر بعض علماء اليونان الذين كانوا في الإسكندرية أن ينقلوا له من اليونانية إلى العربية حتى بلغت الترجمة عصرها الذهبي في عهد المأمون (198 هـ - 218 هـ/ 813 - 833م) الذي كان يرسل البعثات العلمية لجلب العلوم من مواردها الأصلية في أمهات الكتب. كان يعد العصر الذهبي للترجمة في الإسلام، إذ أنشأ بيت الحكمة في بغداد للترجمة والبحث، فترجمت بعض مؤلفات أفلاطون، وأرسطو، وبطليموس وغيرهم من الفلاسفة والأدباء، ويقال إن حنين بن إسحق كان يبيع مترجماته للمأمون بما يعادل وزنها ذهبا، وبذلك كانت الترجمة أغزر وأعظم منافذ إثراء العربية بمختلف أنواع العلوم والفنون والفلسفة».

ثقافة السلام

من جانبها عبرت د. الفياض أيضا عن سعادتها أن تخصص جلسة للترجمة ضمن فعاليات المصاحبة لمعرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 45، وبينت في حديثها أهمية الترجمة اليوم ووصفتها بأنها ضرورة، مشيرة إلى أن الترجمة من الممكن أن تدفع نحو السلام، فالترجمة تعتبر من القوة ناعمة.

وعن «جائزة الشيخ حمد للترجمة» تقول د. الفياض «هي جائزة عالمية تأسست في الدوحة في عام 2015، لها مجلس أمناء ولجان تحكيم مستقلة، ولها لجنة تسيير،

حنان الفياض: الترجمة قوة ناعمة من الممكن أن تدفع العالم نحو السلام

وتهدف الجائزة إلى نشر ثقافة السلام، وتكريم المترجمين، ونشر أواصر الصداقة بين أمم العالم وشعوبه، تشجيع الترجمة والتعريب على أسس الجودة والدقة العلمية والفكرية، إغناء المكتبة العربية بثقافات المتنوعة، وإغناء مكتبات العالم بالثقافة العربية». وذكرت د. الفياض أن الجائزة لها منهج مختلف عن جوائز الترجمة الأخرى في العالم، مشيرة إلى أن هذا المنهج يقوم على عدم التركيز على لغة واحد والتنويع بين اللغات، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت اللغة الإنجليزية كالترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس كجزء ثابت في الجائزة، ولكن أيضا مع ثبات اللغة الإنجليزية تتنوع اللغات في كل عام، لافتة إلى أنه في كل عام هناك شيء جديد في جائزة الشيخ حمد للترجمة.

فئات الجائزة

وتابعت د. الفياض بأن فئات الجائزة عبارة عن ثلاث فئات: الأولى فئة الكتب المفردة وهي عبارة عن كتاب واحد مترجم فيه تقع اللغة الثابتة أو الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، والإنجليزية إلى العربية وكذلك لغة واحده تتنوع كل عام، مشيرة إلى أن هذا العام اعتمدت اللغة التركية فالترجمة من العربية إلى التركية، والعكس، الفئة الثانية: فئه الإنجاز، يقصد فيها من قدم إسهاما متميزا في الترجمة على مدى فترات زمنية طويلة، في هذا الجزء تتنوع اللغات كل عام، لافتة أنه في هذا العام اعتمدنا الترجمة من العربية إلى السواحلية، والترجمة من العربية إلى بهاسا إندونيسيا والعكس، والترجمة من العربية إلى الكازاخية والعكس، والترجمة

امتنان الصمادي: الكويت هي مركز الحراك الثقافي العربي منذ السبعينيات

من الرومانية والعكس، والترجمة من العربية إلى الفيتنامية والعكس. وعن الفئة الثالثة تقول د. الفياض بأن فئة الإنجاز للغتين الرئيستين فنقصد بها من قدم إسهاما متميزا من العربية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى العربية، ومن العربية إلى التركية والعكس. وعن القيمة المالية تقول د. الفياض «القيمة المالية لهذه الجائزة عبارة عن مليوني دولار أمريكي، تتوزع على هذه الفئات الثلاث، بحيث تكون الفئة الأولى 800 ألف دولار أمريكي، والفئة الثانية مليون دولار، والفئة الثالثة عبارة عن 200 ألف دولار أمريكي».

الشروط

أما من ناحية الشروط فتقول «الأعمال التي ترشح أو تترشح يجب أن تتحقق فيها مجموعة من الشروط من أهمها أن تكون في مجال العلوم الاجتماعية، والإنسانيات، أن تكون هذه الأعمال مطبوعة ومنشورة في السنوات الخمس الأخيرة من تاريخ إعلان الترشح والترشيح، هذا فيما يتعلق بالكتب المفردة. أما فئة الإنجاز فهي تستثني هذا الشرط لأننا كما ذكرنا، فئة الإنجاز هي أعمال قدمت إسهاما متميزا في مجال الترجمة على مدى فترات زمنية طويلة، وأيضا من الشروط أن تكون أعمالا للمترجم على قيد الحياة، ويحق لكل مؤسسة أن ترشح ثلاثة مترجمين مختلفين ويمكن أيضا الترشح الفردي، بالإضافة إلى أن الفائز بالجائزة لا يحق له الترشح إلا بعد مرور خمس سنوات من تاريخ فوزه، وأن الأعمال المرشحة يجب ألا تكون أعمالا عنصرية أو مسيئة».

محاضرة «المثقف الإلكتروني»

الذكاء الاصطناعي سيجعل الكل صانعًا ومتلقيًّا للثقافة

كتب: محمد شوقي

ضمن فعاليات النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت للكتاب الـ 45 عُقدت محاضرة «المثقف الإلكتروني» .. وسائل الإعلام الحديثة وتأثيرها على الثقافة.

أدار الحوار المحامي صلاح فهد إسماعيل وقدمها الأستاذ خلف العنزي... وذلك بحضور لفيف من المثقفين والمهتمين بالشأن الإعلامي.

في البداية قال خلف العنزي: المثقف الإلكتروني عنوان المحاضرة، وهو عنوان غريب، لذا لا نتعجل في تعريفه؛ فمن خلال المحاضرة سوف نتعرف على هذا «الشيء» أو المثقف الإلكتروني، وقبل الدخول إلى التعريف نطرح سؤالا: ما الوسائل الإعلامية الحديثة؟ لأنه لا يوجد إعلام حديث، فالإعلام له نظريات ثابتة موجودة منذ زمن تتطور بأدواتها ألا وهي الوسائل الجديدة.

التواصل الاجتماعي

وأوضح أن مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي غير دقيق فعليا، ولا يوجد من الأساس، فاليوتيوب ليس وسيلة تواصل اجتماعي لكنه بمنزلة الساتلايت الذي يبث مواد إعلامية مثل «الآراب سات» وغيره.

أما بالنسبة إلى المواقع الإلكترونية الأخرى، مثل سناب شات وتويتر وانستغرام فلم تُحدد هويتها؛ فالمجتمعات هي التي تحددها، بمعنى أن الكويت والسعودية مثلا هما الأقرب من الناحية الاجتماعية والفكرية والثقافية؛ لكن نجد أن الانستغرام في الكويت وسيلة التسويق الأولى بينما في السعودية السناب شات هو الوسيلة التي تقوم بالدور نفسه.

وقال إن تويتر ليس وسيلة اتصال جماعية، فهو منصة لإبداء الرأي السياسي والاجتماعي أيا كان، ولكي نصل إلى تعريف لوسائل التواصل الاجتماعي فهي تعتبر جزءا من وسائل الإعلام الحديثة، فالصناع ينشئون الموقع، وكل مجتمع يحدد هوية هذا الموقع وما يريد منه فمصطلح وسائل التواصل الاجتماعي بعيدة كل البعد عن الدقة.

وأوضح أن أي وسيلة إعلامية، أو أي شيء وكلمة شيء سوف ترد في محاور كثيرة لأن هناك أشياء لم تعرف بعد.

وتساءل العنزي: متى تصبح وسائل الإعلام الحديثة، أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، تقليدية مثلما أصبحت الإذاعة والتلفزيون؟ الإجابة لا يمكن التنبؤ بتواريخ، لكن هناك أحداثا من المتوقع أن تحدث في المستقبل القريب والغريب! فالقريب لنا حاليا سوف يخرج جيلا جديدا من المنصات متخصصة في المجتمع والمعلومة والطرح،

بمعنى إذا تم تحديد اختصاص الوسيلة للتواصل الاجتماعي هنا، وفي حال كتابة رأي سياسي يشطب فورا، كما ستكون الوسيلة نفسها تابعة للدولة، وهذا نهج بدا بالفعل في الصين؛ فهناك وسائل خاصة بهم فقط كما سيتم فرض النمط والشكل اللذين يسير فيهما المتابعون، كما ستكون هناك منصات مستقلة لعرض الأفلام والمسلسلات، بمعنى أنه يمكن لأي شخص عمل منصة بسعر زهيد يبث فيلما يربح جزءا، والصانع جزءا، وذلك من جيب المتابع، وتلك مشكلة ستؤثر على منصات التلفزيون الأرضية.

المثقف الإلكتروني

وقال المستقبل الغريب لوسائل الإعلام الحديثة! وأسميها المثقف الإلكتروني، يستند على شيء اسمه الذكاء الاصطناعي... وفي اعتقادي أن الذكاء الاصطناعي حاليا يعني أنني عندما أبحث عبر جوجل عن مكان بيع سيارة معينة تخرج المعلومة مباشرة، وهنا يمكننا القول إن الذكاء الاصطناعي الآن في آخر مراحل المراهقة من عمره، ويدخل حاليا على أشياء جديدة بدأت تظهر على الساحة، لكنها في تجارب مردودها المالي غير جيد مثلا، لذا ما ستقدمه المواقع الجديدة التي تستند على الذكاء الاصطناعي الذي لا يعد برنامجا ولا موقعا، فهو سيرفر أو خادم فيه برمجيات معينة؛ لذلك اطلق عليه اسم «الشيء»؛ لأنه حتى الآن لم يطلق عليها اسم، فهو سيجعل الكل يصنع ثقافة، ومتلقيا لها، بالإضافة إلى أن الكل سيكون مبدعا من دون استثناء. مثال على ذلك هناك شيء اسمه «دالي» يرسم لك ما تريد؛ فإذا طلبت منه رسم صورة لشخصية إسماعيل فهد إسماعيل بشروط أن تكون على طريقة الرسام فان جوخ، ومن الجانب الأيمن للجسم، مع العلم أنه لا توجد صورة بهذه المواصفات عبر الإنترنت، فهذا الـ «دالي» سيرسمها في خمس ثوان حاليا وبدقة بالغة لكن بمقابل مادي.

صناع الثقافة

وقال: الوضع في المستقبل سيجعل الكل صانع ثقافة في إطار قانوني على مستوى دولي، فصانع الذكاء الاصطناعي يبني أعماله أو تجارته.

فالقوانين في السابق، مثل قوانين حماية الملكية الفكرية، من خلالها يمكن الحفاظ على المنتج الثقافي، لكن ثبت أنها لا تصلح مع هذا الكم من المعلومات لذا قاموا بالفصل بين حقوق الملكية الفكرية وحق المؤلف والحق المجاور؛ فمن يشرف على الملكية الفكرية وزارة التجارة، لكن من يشرف على حق المؤلف والحق المجاور هو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ونوضح من هو صاحب الحق المجاور، من خلال مثال بسيط، فإذا كتبت نصا تلفزيونيا وقام أحدهم بإخراجه فله حق مجاور، فالذكاء الاصطناعي أصبح له حق مجاور لحقي كمؤلف؛ فجميع صناع هذه الأشياء بنوا مستقبلهم على الحق المجاور فهو مستقبل جيد.

في محاضرة صباحية بالمقهى الثقافي

العتيبي: هنالك علاقة بين الفلسفة والأدب والعكس يعتمد على قدرة الكاتب

تتواصل فعاليات المقهى الثقافي، ضمن أنشطة الدورة الـ 45 لمعرض الكويت الدولي للكتاب، حيث استضاف الدكتورة لذة العتيبي، في لقاء مفتوح تحت عنوان «الأدب والفلسفة .. العلاقة والارتباط»، أدار اللقاء الأستاذة أسامة الموسى، وفي السطور التالية نرصد ما دار في هذا اللقاء:

في البداية، تحدثت الدكتورة لذة العتيبي عن علاقة الفلسفة بالأدب، موضحة أنها علاقة اتصال وانفصال عبر التاريخ وعبر مراحل التفكير المختلفة، فقد كانت العلاقة قبل سقراط علاقة اتصال، مشيرة إلى أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون هو من أحدث الانفصال، فهو الذي اعتبر الشعر إيهاما وثورة على الأخلاق، فكان هذا الفيلسوف بذلك أول من وظف النقد الأخلاقي إذا ما صح التعبير، فهو يرى أن القصائد التي يكتبها الشعراء مثلا تحتوي على معرفة وهمية لا تتطابق مع الإيدوس الإغريقية، ويستشهد بذلك بقصائد هوميروس وهيزيود اللذين يرسمان في رأيه الآلهة باعتبارها ساخرة وساحرة ولاهية وعابثة، ولا تهتم أبدا بما يقع في العالم المحسوس، وتضيف: ومع أن أفلاطون طرد الشعراء من جمهوريته، إلا أن أعماله نفسها كأنها مسرحية، وأسطورة الكهف كأنها قصة خيالية، فلم يستطع أفلاطون التخلص من الأدب، وأعمال الفلاسفة أشبه بأعمال أدبية، ففيها لغة وخيال يؤديان دورا كبيرا في العمل.

فيلسوف الأدباء

وأضافت: وهناك العديد من الفَلاسفة الذين صاغوا أفكارهم وتصوراتهم الفلسفية الخالصة، بحيث تبدو بأسلوب أدبي، فالجاحظ - على سبيل المثال لا الحصر - كان يعرض أفكار المعتزلة في قالب أدبي. ولقب أبو حيان التوحيدي بأديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء، وفي الجانب الآخر ثمة أدباء تضمنت نصوصهم معاني وأفكارا فلسفية جلية، نذكر هنا أبا العلاء المعري والمتنبي وأبا تمام الذين زخرت نتاجاتهم الشعرية بألوان من الفلسفة وضروب من الحكمة وأنواع من المعرفة الفلسفية والحياتية المهمة، مشيرة إلى باولو كويليو الذي تميزت كتاباته بالأسئلة الوجودية، وغابرييل غارسيا ماركيز في روايته «مائة عام من العزلة» وروايات أخرى، ومارسيل بروست في «البحث عن الزمن المفقود»، والروائي هيرمان هيسه في «سد هارتا»، والكاتب اليوناني نيكوس كازنتزاكي في روايته «زوربا»، ودوستويفسكي في «الجريمة والعقاب»، وجبران خليل جبران في كتابيه «النبي» و«الأجنحة المتكسرة»، وجوستاين غاردر في «عالم صوفي».

التحليلات الفلسفية

ولفتت الدكتورة لذة العتيبي إلى أن هناك بعض الأعمال المتوافرة في المنطقة العازلة بين الأدب والفلسفة، فيما تزداد المشكلة تعقيدا حينما نلاحِظ أن أكبر الأعمال الأدبية وأكبر المذاهب الفلسفية تتوقف في هذه المنطقة، وعلى هذا الأساس ينشأ الزعم بضرورة الفصل والتمييز بينهما، وهو الأمر الذي يحول العلاقة بين الأدب والفلسفة الى علاقة إشكالية بامتياز، اللهم إذا كنا مستعدين لبخس قيمة أعمال مفكرين كبار، من قبيل «خطاب في المنهج» أو «التأملات الميتافيزيقية» لديكارت، وأعمال باسكال ومولير وكوريني وروسو وفولتير وديدرو والقائمة طويلة... فهناك أعمال أدبية تعج بالتحليلات الفلسفية، ويتم عرضها بشكل أدبي.

الفلسفة والشعر

وتضيف: إنه في القرن العشرين استمرت النظرة المضادة إلى الأدب الرافضة أي تطابق بينه وبين الفلسفة، موضحة أنه في محاضرة بعنوان «الفلسفة والشعر» طرح الفيلسوف والناقد الأمريكي جورج بواس هذه النظرة بصورتها الفظة قائلا: تكون الأفكار في الشعر عادة ممتهنة وغالبا زائفة، فيما يرى ت. س إليوت أن لا شكسبير ولا دانتي قاما بأي تفكير حقيقي.

وتابعت: إلا أن الفيلسوف الألماني نيتشه اختلف عن غيره من الفلاسفة عندما أشار في كتابه «ولادة التراجيديا» إلى ضرورة أن تتخلى الفلسفة عن التفكير المنطقي الصارِم، وأن تعود إلى ناحية الوجدان الذي يتمثل في أسلوب السرد الروائي، كما دعا إلى حل هذه المعضلة من خلال العودة إلى ما يعتمل في أنفسنا من عناصر بدائية للارتشاف من نبع العاطفة، حتى لو أدى ذلك إلى تحطيم الفكر التحليلي.

ما بعد الحداثة

وتحدثت عن الفلسفة الحديثة عند نيتشه الذي قام بتعديل حاسم لضبط العلاقة بين الفلسفة والأدب، بحيث قدم الكتابة الفلسفية بشكل فني، فاستخدم الصور البيانية والجمالية لتوصيل الفلسفة، واستمر هذا النمط في فلسفة ما بعد الحداثة عند دريده ولوس وأصبح الاهتمام بالفلسفة والأدب كنوع من الكتابة كل على حدة، فأصبح الحديث عن الكتابة وليس عن الفلسفة والأدب.

وأكدت مالتانوسبون أن الفلسفة والأدب رغم الاتصال إلا أنه ليس هناك ذوبان، وبالتالي كل نوع له هويته وآلياته الخاصة؛ فنوع هذه الآليات والبراهين الفلسفية هي التي تحكم على هذا النص إن كان نصا فلسفيا أو أدبيا.

وأشارت إلى أن مارتن هايدغر حاول إيجاد علاقة وطيدة بين الفلسفة والشعر عن طريق إحداث روابط بينهما، والوقوف عند اللغة كأحد القواسم المشتركة بين الفلسفة والأدب بعامة، فالشعر والفلسفة يؤسسان وجودهما بواسطة اللغة، وهما مرتبطان ارتباطا وثيقا، وهناك من يشير إلى أن الفيلسوف هو صانِع الحقيقة، وإلى أن الأديب هو صانع الوهم، وإلى أن الأديب فيلسوف، والفيلسوف أديب؛ لأن الفيلسوف بتأملاته ومنطقه ينتج أدبا غنيا بالمعاني والدلالات والإيحاءات والحكم، فيما يستطيع الأديب إذا ما فُتح المجال لأفكاره أن ينتج نصا أدبيا بمضامين فلسفية عميقة ومفيدة فكريا، كما أن هناك فلسفات تعرض بشكل أدبي، وأعمالا أدبية زاخرة بالأفكار والتحليلات الفلسفية.

وختمت الدكتورة لذة العتيبي بالقول: إن خطوط التماس الإبداعية تتقارب وتتباعد بين الأدب والفلسفة وفق قدرة الكاتب وإمكاناته الفكرية والأدبية على مزج الأدب بالفلسفة، أو الفلسفة بالأدب، أو بتعبير آخر على كتابة الفلسفة بلغة أدبية، وكتابة الأدب بمضامين فلسفية.

ضمن أنشطة «ضيف الشرف» لمعرض الكتاب

أسلافنا.. ثلاثية إيتالو كالفينو.. نموذج لرؤية الحاضر في مرايا الماضي

ضمن فعاليات ضيف شرف معرض الكويت للكتاب «الجمهورية الإيطالية» عقدت ندوة بعنوان «ثلاثية إيتالو كالفينو» قدمها كل من كارلو والكاتب والروائي إبراهيم فرغلي الذي افتتح الحديث: لا شك أن اسم الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو (1923 - 1985) معروف بشكل كبير في العالم العربي، خصوصا بين المثقفين والقراء المهتمين بالأدب المترجم، ومع ذلك فلا شك أيضا أن ترجمة الكثير من أعماله للغة العربية لم تنجز إلا في وقت متأخر، وبينها روايته الجميلة «لو أن مسافرا في ليلة شتاء»، ومذكراته «يوميات ناسك في باريس» من ترجمة الكويتية دلال النصر الله، وكتابه الشهير مدن لامرئية، وأيضا محاضراته الأمريكية التي كان قد أعدها ولكنه توفي قبل أن ينجز المحاضرات وصدرت ترجمتها عن الإنجليزية في الكويت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

والحقيقة أن موضوع هذه المحاضرة سيكون مقتصرا على هذه الثلاثية لأنها في تقديري نموذج مهم بين أعمال كاتب طليعي وغير تقليدي، قدم فيها شكلا مختلفا للرواية التاريخية يجمع بين الواقعية التاريخية وبين الواقعية السحرية، وفي وقت مبكر، من جهة، وقدم من خلالها نوع من محاولات نقد الواقع المعاصر في ضوء اللجوء للتاريخ، مع حفاظه على السمات الرئيسة له مثل الحس الساخر وبإحياء الموروث الشعبي، وتأكيد الطابع غير التقليدي للسرد، والاهتمام بالقص.

في رواية الفيسكونت المشطور يأخذنا الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو إلى حرب الفيسكونت ضد الأتراك، ويرصد لنا قلمه مظاهر الحرب والتي منها موت الجياد ثم الفرسان، تحول طيور اللقلق والبجع والنعام إلى طيور جارحة؛ لأنها أضحت آكلة للحوم البشر؛ لأن المجاعات قضت على الأخضر واليابس والجفاف ضرب البلاد.

أيعقل أن يشطر إنسانا لنصفين متساويين، فلا يتبقى منه سوى ذراع واحدة، قدم واحدة، عين، وأذن، ونصف ذقن، ونصف جبهة، أي لم يتبق سوى نصفه الأيمن فقط.

وأين ذهب النصف الأيسر؟ وهل سيبقى مداردو الآن حيا مشطورا؟ وهل إن بقي مشطورا سيظل كما هو كسابق عهده؟ هل سيتغير وكيف؟ وإلى أين سيصل به التغيير؟ هل تغيرنا الحرب؟ هل تخرج أسوأ ما فينا أم نحن بالأصل كتل شريرة، ولسنا بحاجة إلى انشطار نصفي كي ننشر قوى الشر في العالم المحيط بنا؟ كل تلك الأسئلة تعصف بنا إن قرأنا تلك الرواية رواية الفيسكونت المشطور وهي الجزء الأول من ثلاثية أسلافنا للكاتب الايطالي إيتالو كالفينو. طبعا الرواية ستقدم بشكل غير تقليدي كيف أن نصف إنسان حتى لو كان مثاليا لا يمكن أن يحقق معنى الإنسانية

الكاملة، وكذلك النصف الشرير، لهذا قدم محاولته الثانية في «البارون ساكن الأشجار»، مع ذلك الذي يحقق اكتماله بخضوعه بمحض إرادته لنظام شاق وصارم.

الإنسان الكامل

هل يمكن أن يقضي المرء حياته ساكنا فروع الشجر؟ وحياته هذه كم تعني من عمر الزمن؟ في الإجابة عن هذا السؤال يقدم الروائي الإيطالي المتفرد إيتالو كالفينو في روايته «البارون ساكن الأشجار» - وصدرت عن سلسلة الجوائز في الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومن ترجمة د. أماني فوزي حبشي- درسا في كتابة الرواية، وآخر في النقد الذاتي للمجتمع الأوروبي المعاصر، متعمقا في بحث فكرة الفردية في الغرب، وتعميقها بشكل فني لافت للانتباه.

يتضمن النص من البداية فكرة طريفة، يحتار القارئ كيف سيتمكن الكاتب من تمريرها على امتداد النص، وتتعلق ببارون مراهق يثور على أبيه الإقطاعي بعد خلاف في نقاش دار بينهما فيقرر أن يمد خط تمرده على امتداده، ويعيش خارج سطوته وأملاكه، فأين يقرر أن يعيش؟

أعلى الأشجار، فهي بالنسبة إليه لا تقع على أي أرض، ولا يمكن بالتالي اعتبارها مكانا يخضع لسلطة أي أحد. وهذا ما سيحقق له بالتالي «الحرية» بكامل معناها، والقيمة الحقيقية للتمرد.

وبينما تبدو الحكاية في بدايتها أقرب لحكايات الأطفال، إلا أننا سرعان ما نستغرق فيها ونتوحد مع بطلها الذي يتطور عقليا ويكتسب مهارات الحياة على الأشجار يوما بعد يوم، وعلى امتداد الرواية الواقعة في أكثر من 300 صفحة يظن القارئ أن البارون سيستسلم، سواء بسبب قسوة الطبيعة أو سوء التغذية أو إرهاق الحياة الشاقة، أو البحث عن سكن ملائم في طبيعة غير مناسبة لحياة البشر، ولكن يبدو البطل قادرا دائما على التكيف والإبداع، لأنه كان حقيقيا جدا في رغبته في التمرد، وحقيقيا جدا في فهمه لقيمة الفرد ورفضه لكل مظاهر الرياء الاجتماعي والأخلاقي في المجتمع.

يستمر كالفينو في هذه الرواية تأمل فكرة الفردية من جهة، والبحث، تاليا، عن نموذج الإنسان الكامل؛ مقدما نقدا غير مباشر للمجتمع الغربي الحديث، وربما للمجتمعات المعاصرة بشكل عام، من خلال افتراض شخصية عسكرية في العصور الوسطى، واحد من فرسان جيش الملك الفرنسي شارلمان، يتسم بالقوة والمعرفة والدقة، وبالمهارات الحربية المتميزة، وحتى بأدق تفاصيل كل ما يتعلق برعاية خيول المحاربين، وتوفير مؤونة الطعام للمطبخ العسكري.

مؤلفون شباب: معرض الكتاب تظاهرة ثقافية تحتضن آلاف العناوين وتسمح بلقاء القارئ

كتبت: شهد كمال

أكد عدد من المؤلفين والمشاركين في معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 45 أن المعرض يعتبر أهم تظاهرة ثقافية في الكويت تحتضن مئات من عناوين الكتب وتسمح بلقاء القارئ.

وأعربوا عن سعادتهم بالمشاركة في الدورة الحالية من المعرض والتي تأتي بطابع مميز، خصوصا بعد انقطاع عامين وبإعفاء دور النشر من رسوم الاشتراك.

وقال المؤلف جاسم العمران، صاحب دار بوك لاند للنشر والتوزيع، إنه يحرص من خلال داره على تنوع عناوين الكتب ومحتواها وذلك لاختلاف أذواق الجمهور ما بين كتب الجريمة والتشويق والحب والإدارة والتاريخ وغيرها.

وأكد أن جمهور الكويت راق ومثقف وينتقي الكتب بدقة ولديه آفاق عالية ومجالات متسعة وقارئ جيد، مبينا أن هناك من يطلع على محتوى الكتاب وحتى على جودة الورق وشكل الغلاف قبل الشراء.

من جانبها، قالت المؤلفة رتاج الشطي إنها تشارك بإصدارها الذي يحمل عنوان «كيفما شاء الهوى»، وهو عبارة عن شعر عربي فصيح يتناول العديد من جوانب الحياة وعدد صفحاته 74، مبينة أنها حاولت أن تتجنب المفردات العميقة بحيث يكون الكتاب مفهوما لجميع الفئات العمرية. وأوضحت أن الكتاب عاطفي إنساني اجتماعي، وفسرت عنوانه بأن الإنسان «كيفما شاء الهوى» أي إنه يغير توجهاته بأي جانب من الحياة متى ما استدعى ذلك أو عند حاجته للتغيير.

ورأى المؤلف خالد شبكوه أنه أصبح لدى الشباب تقبل أكثر للقراءة ويتوجه للروايات وأصبح يميل إلى كتب الرعب والجريمة بعكس ميوله في المعارض السابقة والتي كانت نحو الكتب العاطفية.

وبين أن روايته «الثالوث» تتكلم عن طفل يحتفل بعيد ميلاده الثامن مع والديه في منزلهما غير أن والده يقتل والدته في اليوم نفسه ما يعرضه لصدمه تجعله يفقد ذاكرته.

وبين أن هذا الطفل وبعد أن كبر يرتكب جريمة قتل عن طريق الخطأ تجعله يتذكر ما يشعره بالسعادة، وبالتالي يرتكب سلسلة جرائم ليتذكر والدته.

من ناحيته، قال المدير التنفيذي لدار نوفا بلس المؤلف سعد البدر إن لديه إصدارين جديدين في هذا المعرض وهما «لم يره أحد» و«مقتل زوج خائن»، مبينا أنهما من الأدب البوليسي يتحدثان عن جريمة وكيفية حلها والوصول للمتسبب فيها.

وبين إنه لجأ للأدب البوليسي لأنه أدب مرغوب من قبل أكثر فئات القراء الزائرين للمعرض، وهو أدب تشويقي يناسب جميع الاعمار.

وبين الإقبال الكبير على المعرض في دورته الـ 45 منذ اللحظات الأولى لانطلاقه، وذلك بسبب تعطش الجمهور لمعارض الكتب بعد انقطاع عامين، مؤكدا أن شعب الكويت مثقف ومطلع وقارئ واختياراته عميقة وموفقة.

بدوره، قال صاحب دار نوت بوك للنشر المؤلف محمد المطر أن كتابه «جلستي مع هيرا» وهو كتاب علم اجتماع يعرض آلية تكوين علاقات ثنائية ناجحة بثلاثة فصول.

وبين أن الفصل الأول عن آلية إدارة شريك الحياة والثاني عن اختيار الشريك التجاري والفصل الثالث يشرح آلية إدارة زميل العمل.

وقال المؤلف ناصر ششتري إنه يهوى التصوير ويشارك بكتاب «معاناة وصمود» ليعرض مذكراته وصورا قام بالتقاطها أثناء الغزو العراقي للكويت وبعد التحرير مباشرة.

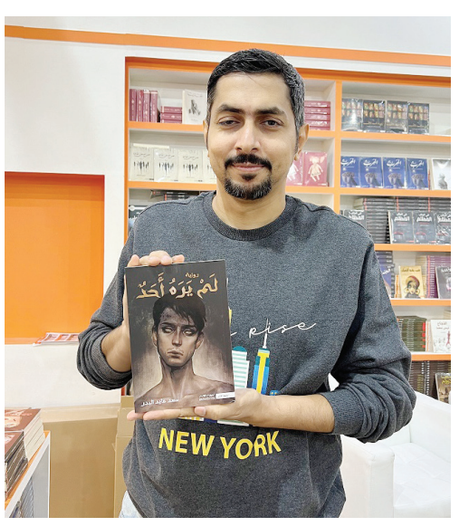

أركان السفارة المصرية: معرض الكويت يمد جسور الثقافة بين البلدين

د. إبراهيم سلام: مشاركة الفنانين المصريين بنقابة الفنانين التشكيليين إثراء للثقافة بين البلدين

المستشار أحمد أبو المجد: معرض الكتاب تجسيد للعلاقة بين مصر والكويت

أحمد البديوي: هناك مردود كبير لمبيعات الكتب من مصر إلى الكويت

كتبت: تهاني الراسبي

أعرب المستشار أحمد أبو المجد المسؤول الإعلامي في سفارة جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت عن مدى سعادته بمشاركة دور النشر المصرية في معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 45، ومشاركتهم في الفعاليات المصاحبة للمعرض من ندوات ولقاءات فكرية.

وأضاف أبو المجد أن هناك عددا كبيرا من الفنانين والكتاب المصريين موجودون حاليا بدولة الكويت ويعتبر معرض الكتاب تجسيدا للعلاقة والاتصال الوثيق بين الثقافتين في البلدين والتعاون الدائم المستمر في جميع المجالات.

مشاركة دائمة

من جانبه أكد أحمد البديوي الوزير المفوض رئيس مكتب التمثيل التجاري في سفارة مصر لدى دولة الكويت حرص مصر على المشاركة الدائمة في معرض الكويت للكتاب، مشيرا إلى أن قطاع النشر في مصر صناعة مهمة وتحظى بمشاركة من صادرات مصر للخارج.

وكشف البديوي عن مشاركة 56 دار نشر مصرية في معرض الكتاب هذا العام، وهناك مردود كبير لمبيعات الكتب من جمهورية مصر العربية إلى دولة الكويت والدول الأخرى، وأكد على وجود مصر في معرض الكويت للكتاب وأيضا مشاركتها في بقية المعارض الخاصة بالكتاب، حيث شاركت مصر بمعرض الكتاب الدولي الذي أقيم في الشارقة 2022.

وتمنى البديوي زيادة عدد دور النشر المشاركة في معرض الكتاب نظرا إلى أهميته والإقبال الجماهيري الملحوظ على الكتب.

النشر بين مصر والكويت

وأعرب د. إبراهيم سلام المنسق العام للشؤون الفنية والثقافية للجالية المصرية لدى دولة الكويت عن شكره وتقديره إلى كل من يقف وراء تجهيز وإعداد وإقامة معرض الكويت الدولي للكتاب، وقال: المعرض يضم 56 دار نشر مصرية، ومشاركة مصر الدائمة والمستمرة في جميع المحافل والمؤتمرات والندوات الثقافية بشكل ملحوظ سواء كان من أبناء الجالية المقيمة بدولة الكويت، أو بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لتقديم أنشطة متنوعة من الثقافة المتعددة بين البلدين ونشرها بأسلوب مرتب يفيد الجمهور المتلقي من أبناء دولة الكويت الشقيقة أو من أبناء الجاليات الأخرى ليطلعوا على ثقافات مختلفة ومتنوعة من الخبرات.

وأشار إلى مشاركة العديد من الفنانين المصريين بالمعرض المصاحب للفن التشكيلي من خلال نقابة الفنانين التشكيليين وانضمامهم لها، وذلك لإثراء الثقافة التشكيلية بين البلدين.

مشاركة 46 داراً بمختلف صنوف الكتب المتخصصة والأدبية والثقافية

دور النشر المصرية أثرت المعرض بآلاف الإصدارات الجديدة.. وتعد بالمزيد

كتب: يوسف غانم

رغم الصعاب والتحديات، والعوائق والأزمات المختلفة التي شهدها ويشهدها العالم، فإن دور النشر والطباعة في جمهورية مصر العربية لاتزال تثبت جدارتها ومكانتها عربياً ودولياً من خلال تميّزها بتنوع إصداراتها سنوياً، والتي تعد بالآلاف لتضعها بين أيدي القراء والمثقفين وأصحاب الاختصاص في مصر وجميع البلدان العربية والعالم، كما يشهد الجميع لها بتميزها خلال مشاركاتها في معارض الكتب المحلية والإقليمية والعربية والدولية، وقد أثرت معرض الكويت الدولي للكتاب بآلاف الإصدارات والعناوين المتميزة والمتنوعة التي يبحث عنها المتخصصون وعشاق القراءة وجمهور المعرض من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية، وذلك عبر مشاركة 46 دار نشر بمختلف صنوف الكتب المتخصصة والأدبية والثقافية، وقد تحدث عدد من مديري ومشرفي أجنحة الدور المصرية المشاركين للنشرة، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية تحدث محمد البعلي صاحب دار صفصافة للنشر، وهي دار مصرية شابة تتنوع إصداراتها ما بين الأدب والفكر والفلسفة والتاريخ، وأغلب إصدارات الدار مترجمة من لغات عديدة أوروبية كالإنجليزية والألمانية والإسبانية وحتى اللغات الصغيرة كالبلغارية والفنلندية، وأيضا هناك كتب مترجمة من الكورية والصينية ومن أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومن أصقاع العالم.

وأضاف البعلي: لدينا أيضا في الدار كتّاب مصريون وعرب من معظم البلدان وكتاباتهم متنوعة، ولدينا أكثر من 300 إصدار، وهناك إصدارات حديثة تم إنجازها بعد فترة الصيف ككتاب ترجمة الميتافيزيقا لأرسطو ورواية عميان بافيا الـ 700 من الكاميرون، وهي مترجمة عن الفرنسية بواسطة مترجمة مصرية.

ناشرون من مصر: القارئ الكويتي مثقف واعٍ وصاحب ذائقة أدبيّة متميزة

وهذه المشاركة الأولى للدار في معرض الكويت ونحن سعداء بهذه المشاركة وبما لمسناه من إقبال كبير من الجمهور الكويتي على القراءة والانفتاح على المعارف خصوصا أن الشريحة الأكبر ممن التقيناهم يبحثون عن كل جيد ومثير للاهتمام، إضافة إلى التنظيم الجيد وأعداد المشاركين الكبيرة من الدول العربية والعالم.

مكتبة الإسكندرية

ومن جناح مكتبة الإسكندرية تحدث أحمد شريف للنشرة قائلا: نتشرف بداية بالمشاركة بمعرض الكويت الدولي للكتاب بدورته الـ45، ولدينا 213 عنواناً متنوعة تتضمن أعمال «ذاكرة مصر المعاصرة»، وهي مجلة دورية تصدر كل ثلاثة شهور، وتتناول تاريخ مصر، كذلك «ذاكرة العرب» التي توثق تاريخ العرب وهي من خمسة أعداد، وهناك المخطوطات عن مصر القديمة

و«كتالوجات» عن شوارع القاهرة والإسكندرية، وأيضا إصدارات عن الإسكندرية، إضافة إلى كتب الأدب والتاريخ والأطفال، وغيرها من المجالات.

وفي لقاء مع محمد سنجر من الهيئة العامة للكتاب قال إن الهيئة تشارك بـ1179 عنواناً منها 50 إصدارا جديدا، والإصدارات متنوعة بين التاريخ والقصة والرواية وعلم النفس والعلم والحياة، وأيضا سلسلة الجوائز القديمة والحديثة.

ولفت سنجر إلى أن الشعب الكويتي محب للقراءة وهو مثقف يبحث غالبا عن كتب التراث والفنون والكتب المتخصصة، وهذا ما شاهدناه خلال الأيام الأولى للمعرض حيث كان الإقبال كبيرا جدا ثم بدأ يقل مع «المونديال»، متمنيا عودة الإقبال من جديد ليستفيد الجمهور من المعرض وما تحتويه الأجنحة من إصدارات كثيرة وجدية.

الشكر لدولة الكويت وللقائمين على معرض الكتاب على الحفاوة والتنظيم الرائع

مشاركة «العين»

أما مصطفى سالم من دار العين للنشر فعبّر عن سعادته بالمشاركة في معرض الكويت للكتاب خصوصا بعد جائحة كورونا، لافتا إلى أنه يعد من أهم المعارض بالوطن العربي، موضحا أن «العين» تشارك بـ 800 عنوان، مشيرا إلى أن لديهم 14 رواية ضمن القائمتين القصيرة والطويلة للبوكر العربية، وأن الإصدارات متنوعة بين الأدبي والعلمي والفكري والسياسي والتاريخي.

وبين سالم أن معهم عددا من الكتَّاب والأدباء من الكويت منهم إسماعيل فهد إسماعيل وليلى العثمان وبسمة العنزي وغيرهم، كما أن هناك كتَّابا من جنسيات مختلفة، لافتا إلى حرص الشعب الكويتي على القراءة واقتناء الكتب بأنواعها ومن جميع الفئات العمرية والثقافية.

من جهته قال مدير دار سما للنشر محمد علي إن لديهم العديد من المشاركات بمعرض الكويت، وهذه الدورة يشاركون بـ260 إصدارا متنوعا ما بين التنمية البشرية وعلم النفس والدين والسياسة والفن، ولدينا هذا العام كتاب جديد للدكتور مصطفى يعقوب بهبهاني من الكويت

وعنوانه «مسيرة الكفاح والنجاح».

وعبر علي عن سعادته بهذه المشاركة وما لاقاه من ترحيب وتنظيم مميز وإقبال رائع من الجمهور الكويتي على المعرض.

كذلك قال مدير دار الفكر الجامعي مجدي قوزمان: نشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب بصفة مستمرة منذ العام 1994، والدار متخصصة في الكتب الأكاديمية كالقانون والبيئة والإعلام والصحافة والاقتصاد والاستثمار وذوي الاحتياجات الخاصة والبترول، ونحرص دوما على مواكبة كل جديد وتلبية ما يطلبه السوق والقراء، إذ لدينا الآن مطبوعات عن «الأمن السيبراني» وتقنية «الميتافيرس»، خصوصا مع ما نشهده من منافسة كبيرة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب المطبوع والتحديات التي تواجه الناشرين.

تطور وتجدد

ومن جناح دار الكتب القانونية تحدث عادل أحمد شتات عن مشاركتهم في المعرض قائلا: كل سنة نلمس تطورا وأشياء جديدة ومميزة في معرض الكويت الدولي للكتاب وهذا يدل على الاهتمام الكبير والمتابعة الحثيثة من القائمين عليه.

وبيَّن شتات أنهم يشاركون بأكثر من 600 إصدار منها نحو 250 عنواناً جديدا، موجها الشكر إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح وإلى وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري وإلى

إعفاء دور النشر من الرسوم يؤكد حرص الكويت على دعم الكتاب والعلم والثقافة

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والقائمين على المعرض على ما تم تقديمه للمشاركين خصوصا قرار إعفائهم من الرسوم دعما للكتاب ودور النشر.

من جانبه قال وليد مصطفى صاحب دار المركز القومي للإصدارات القانونية وعضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين والعرب إنه يشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب منذ أكثر من 10 سنوات، مشيراً إلى مشاركة الدار بنحو 500 إصدار منها أكثر من 100 جديدة، كما تتميز الدار بوجود إصدارات وموسوعات قانونية خاصة بدولة الكويت، حيث إن الدار متخصصة في كتب القانون، وهناك الكثير من الجهات الحكومية التي تتعامل معنا كوزارة العدل وجامعة الكويت والإدارات القانونية في مختلف الجهات، وهناك موسوعات في مجالات المحاماة، وكذلك مؤلفات وكتب خاصة بالكويت مثل موسوعة الأحوال الشخصية التي تم إصدارها في 2006، وموسوعة القانون الجزائي في 2008، والدفوع وأيضا القانون المدني وغيرها من الكتب والإصدارات المطلوبة بشكل كبير.

الحسن والخس والسناري والجمعة وقّعوا إصداراتهم في جناح «ذات السلاسل»

حفلات توقيع المؤلفين الشباب تضيف نكهة خاصة في معرض الكتاب

كتبت: فضة المعيلي وشهد كمال

أضاف المؤلفون الشباب نكهة خاصة في معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 45، من خلال تنظيم حفلات توقيع لكتبهم.

وتنتشر حفلات توقيع الكتب في معارض الكتب، والتي تستقطب الجمهور، وتزيد من مبيعات الكتاب؛ كون القارئ يلتقي الكاتب ويحصل على توقيعه على الكتاب ليكون نسخة خاصة ومميزة.

ويتخلل المعرض، حتى 26 نوفمبر الجاري، مئات من حفلات توقيع الكتب لمشاركين كتاب، سواء من الكويت أو من خارجها.

هذا، وشهد جناح «ذات السلاسل»، في معرض الكويت الدولي للكتاب، في دورته الـ 45 حفلات توقيع الكتب للكتّاب، ياسمين الحسن لروايتها «Home»، وديوان «البستان» للشاعر محمد بن خلف الخس الذي أشرف على إعداده وإصداره نجله فهد الخس، وكتاب «هكذا تعبر الكويت إلى المستقبل .. 20 اقتصاديا وسياسيا شخصوا أزمتها المالية وخارطة حلها»، للكاتب والصحافي رضا السناري، ورواية «بوح الزيزفون» لريم الجمعة.

في البداية قالت الحسن بأن «Home»، هو إصدارها الثاني، فقد كان أول إصدار لها بعنوان «صمت محطم» عبارة عن خواطر ونصوص كتبتها من أعماق نفسها، تبين العلاقة مع النفس والروح بألوان مراحل عمرية، مشيرة إلى أن النصوص بالعربية والإنجليزية.

وذكرت الحسن أن روايتها الثانية «Home» ذات طابع اجتماعي، وكتبتها باللغة الإنجليزية، وتتناول قصة والد وابنته الصغيرة يعشيان في أجواء الحرب، والأب يحاول أن يحمي ابنته من أهوال الحرب ومنظرها، مشيرة إلى أنها بدأت الكتابة في العام 2021، وسوف تستمر في الكتابة. وقالت الحسن إنها تقرأ لعديد من الروائيين والكتّاب وليس عندها كاتب محدد تقرأ له، وأنها تكتب قصصا وأشعارا باللغة الإنجليزية.

ديوان البستان

من جانبه قال فهد الخس عن ديوان والده: الحمد الله الذي أكرمني بإصدار ديوان البستان، الذي طالما انتظرته جماهير الشاعر الكبير محمد بن خلف الخس المطيري في جميع الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج.

وتابع: بدأت العمل في إعداد هذا الديوان مطلع سنه 2014، لكن تأخرت هذه المدة الطويلة في إنجازه والانتهاء منه بسبب ما اعترضني من صعوبات، وواجهني من معوقات وتحديات لعل من أبرزها: أن معظم مادة الديوان مستمدة من أشرطة الكاسيت القديمة، فضلا على تلف بعضها وفقده. وأعترف أنني قد تجاوزت كثيرا من تلك الصعوبات في أثناء حياة والدي، لأني كنت أرجع إليه عند عدم وضوح الصوت، وعند صعوبة فهم بعض الكلمات، لكن بعد وفاته صعب الأمر علي، وصرت أعتمد على اجتهادي الشخصي بشكل كبير.

وذكر الخس أنه جمع في الديوان جميع قصائد والده باختلاف أغراضها: الوطنية والاجتماعية، والغزلية، وقصائد المديح والرثاء، والنقد، والمساجلات وغير ذلك، فالشاعر الوالد له في كل غرض من أغراض الشعر قصيدة أو عدة قصائده مضيئة.

وأضاف الخس أنه وضع في فاتحة الديوان نبذه تعريفية عن والده تشتمل على مولده، وحياته، وسيرته، وهواياته، واهتماماته.

الكويت إلى المستقبل

أما في حفل توقيع كتاب «هكذا تعبر الكويت إلى المستقبل .. 20 اقتصاديا وسياسيا شخصوا أزمتها المالية وخارطة حلها» للكاتب والصحافي رضا السناري، حضره جمع من الإعلاميين والمثقفين.

وفي افتتاحية الكتاب قال السناري: إن الكتاب يسلط الضوء على أبرز المشكلات والتحديات التي تتعرض لها الكويت، فيما تضمنت السلسلة مجموعه أسئلة جامعة، وجهت إلى جميع ضيوف

حواراته، وذلك في مسعى لملء الفراغات المتعددة التي أوجدتها الحالة الجدلية المشتعلة منذ فترة بين مختلف مكونات المجتمع، حول تشخيص القضايا الاقتصادية والتحديات المالية التي تمر بها الميزانية العامة في الوقت الحالي رغم وضوح خطورتها، وحدتها.

وإلى ذلك تم اختيار الاستفهام «هل» لينطلق منه الحوار، وفي كل مرة إلى أكثر الأسئلة تداولا، وأكثرها تباينا، لاستكشاف الأجوبة التي يأمل لها أن تتحول بالتوثيق الإعلامي لمرحلة مفصلية في تاريخ الكويت المالي، لعله يحفر في الذاكرة الجماعية لقراء الكتاب.

«بوح الزيزفون»

وبدورها قالت ريم الجمعة، في حفل توقيع روايتها «بوح الزيزفون» إنها مجموعة من القصص لعوائل وأفراد تحولت ظروفهم إلى جحيم، وتشتت شملهم لمجرد وقوعهم وسط صراع عنيف ليس لهم فيه قرار، سُحقت أحلامهم وطموحاتهم وذهبت أدراج الرياح. «إنّها الحرب وفي الحرب يغيب المنطق ويخرس القانون»، وذكرت أنه في قمة هذا الأسى والدمار، وفي مواجهة الموت تتجلى قيم ومعان إنسانية ربما لم تتجلَ في أوقات الرخاء، وتظهر هذه الإرهاصات تلقائيةً على تصرفات الشخصيات وأفكارهم وسلوكهم وفلسفاتهم للأحداث الدائرة.

وأضافت الجمعة أنها اختارت عنوان «بوح الزيزفون» للمجموعة، تناولت فيه موضوع الحرب الدائرة في سورية منذ العام 2011، من خلال مجموعة من الأفراد تربط بعضهم صلات القرابة والجوار والصداقة في مدينة دير الزور والمدن السورية الأخرى. ورصدت مسيرة كل شخصية على حدة، وتبين أثر هذه الأحداث عليها كبشر يعيشون ظروفا قاتمة وأجواء من الترقب والخوف. وأنها عرضت بين السطور أدق تفاصيل حياة أبطال هذه المجموعة القصصية وصراعاتهم النفسية من جراء تأثرهم بظروف هذه الحرب الشعواء.

وتابعت: اشتملت المجموعة القصصية على قصص «منفى الياسمين، وعروس الجهاد، وزائلة وتتمزق، وقسمة ضيزى، والصبر والجبر، وسيستم يوك، والباب، وطائر الكناري، والعدل مصلوبا، وعلى حلبة الرقص، ورسالة إلى الله، وبأي ذنب قتلت، وساتر وعساكر، وفاصل منشط، وزهو الدم، وفي نهاية النفق، ووجه ميت، وبوح الزيزفون، وفي حرم الجمال، وكان يا ما كان، ونبتة مرة، والممر، والهوتة، والغمامة».

علي الأربش: تصوير الشوارع من المحاور الدالة على ثقافة الشعوب

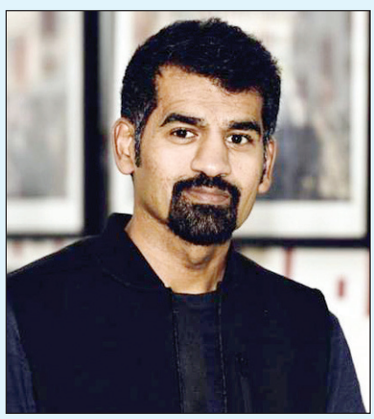

كتبت: تهاني الراسبي

أعرب المصور الفوتوغرافي علي الأربش عن سعادته بالمشاركة في فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الخامسة والأربعين بالجناح الخاص بإدارة الفنون التشكيلية، حيث يعتبر هذا المعرض ضمن اطار الثقافة والفن ونقله للمحاور الفنية المختلفة من قراءة وتصوير وفنون تشكيلية وجميعها ترمز إلى الثقافة والارتقاء بالفكر ونموه في هذه المجالات المختلفة.

وأضاف الأربش، مشاركتي في هذا المعرض ضمن إطار السفارة الإيطالية التي هي ضيف الشرف لمعرض الكتاب هذا العام.

وقال، أعمالي المشاركة في المعرض هي بعدسة الموبايل إثر زيارتي لمدينة روما القديمة وأخذت مجموعة لقطات من دولة الفاتيكان وهي رمز الثقافة الإيطالية، وتحمل محور تصوير الشارع حيث يعتبر هذا المحور عميقا في الفكر ودلالة على ثقافة الشعوب وآثارها وفنونها.

المقهى الثقافي

النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت للكتاب (45)
المقهى الثقافي
قاعة كبار الزوار (VIP) - مدخل صالة (6)

فعاليات اليوم الخميس

«الرواية الكويتية المعاصرة.. أصوات وأقلام»

تدير الحوار وتشارك فيه الأستاذة/ مي الشراد

يقدمها/ أ.د. أحمد الظفيري

الخميس 24 نوفمبر 2022 - الساعة 6:30 م في المقهى الثقافي (قاعة كبار الشخصيات)

فعاليات غدٍ الجمعة

اقتفاء آثار المدن

«السياحية من وجهة نظر ثقافية»

مشروع رحلة.. رحلة.. الكويت كأنك تراها لأول مرة مشروع يهتم بالسياحة الداخلية وإبراز صورة الكويت الحضارية

تقدمها الأستاذة/ فاطمة المطوع .. والأستاذ/ صالح تقي

الجمعة 25 نوفمبر 2022 - الساعة 5:30 م
في المقهى الثقافي (قاعة كبار الشخصيات)

«صفحات مضيئة في تاريخ الثقافة الكويتية»

بالتعاون مع مشروع مثقفين

يقدمها الدكتور/ عايد الجريد يدير الجلسة الأستاذ/ صالح المسباح

الجمعة 25 نوفمبر 2022 - الساعة 7:30 م
في المقهى الثقافي (قاعة كبار الشخصيات)

«أدب الطفل.. أسئلة ومبادرات»

تقدمها الأستاذة/ أمل الرندي .. والأستاذ/ محمد جراغ .. والأستاذة/ هبة مندني

يقدمها الأستاذ/ محمد جمال عمرو يدير الحوار الأستاذ/ محمود شرف

الجمعة 25 نوفمبر 2022 - الساعة 6:30 م
في المقهى الثقافي (قاعة كبار الشخصيات)

فعاليات ضيف الشرف الإيطالي
لمعرض الكويت الدولي للكتاب (45)

اليوم والتاريخ	الفعالية	الوقت
الخميس 24/11/2022	«قصص تعاون مابين ايطاليا والكويت» يقدمها كل من: السيد / كارلو تيدو والسيد / غابريلي تشيكوني	5:30 م
	«الترجمة الايطالية الى العربية» يقدمها كل من: السيدة/ تيزيانا بوتشكيو - السيد/ لوكا نوفيلي	7:30 م
السبت 26/11/2022	«ايطاليا وكيفية تعزيز الترتث الاثري والثقافي» يقدمها السيد/ كارلو سيريتي	12 م